مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 723-753

اثر تدريس مبادئ القانون الدولي الانساني على تحصيل طلبة الصف الثالث متوسط في مادة الاجتماعيات

م.د.كندي ياسين سعود
المديرية العامة لتربية الرصافة / 2
مركز البحوث و الدراسات
KanadeYaseen@yahoo.com

مستخلص البحث:
هدف البحث:اثر تدريس مبادئ القانون الدولي الانساني على تحصيل طلبة الصف الثالث متوسط في مادة الاجتماعيات وتكونت مجموعة البحث من (30) طالباً .
واستخدم البحث المواد والادوات التالية: مواد البحث قائمة بمبادئ القانون الدولي الانساني واختيارات مواقف .
وتم التوصل الى النتائج التالية:
- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي .
- حجم التأثير كبير لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي .
الكلمات المفتاحية: مبادئ القانون الدولي الانساني – تحصيل طلبة الثالث متوسط .

الفصل الأول
(مشكلة البحث)

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية القانون الدولي الإنساني في إعداد الفرد للمواطنة على المستوى المحلي والعالمي وهو ما أكدته العديد من الدراسات السابق الإشارة إليها إلا أن مناهج الدراسات الاجتماعية بصورتها الحالية لا تتضمن مبادئ القانون الدولي الإنساني حيث قام الباحث بمراجعة مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط اهدافاً ومحتوى وتبين افتقار مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لمبادئ القانون الدولي الإنساني .كما قام الباحث بدراسة استطلاعية لآراء عشرين مشرفاً ومدرساً للدراسات الإجتماعية بالمرحلة المتوسطة (٦مدراء- ١١مدرس - ٣ مشرف) وقد توصل الباحث للنتائج التالية :

1- اتفق ٤٥ % من المدراء والمدرسين على أن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط لا يسهم في تنمية مبادئ القانون الدولي الإنساني ؛ لعدم وجود هذه المبادئ بهذا المنهج .

٢ - اتفق ٥٥% من المدرسين والمشرفين على أن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط يسهم في تنمية بعض مبادئ القانون الدولي ولكن بشكل بسيط جداً .

٣- في حين أتفق كل المدرسين والمدراء على ضرورة تعليم طلاب المرحلة المتوسطة مبادئ القانون الدولي الإنساني.

حدود البحث :

سيلتزم هذا البحث بالحدود الآتية :

- منهج الصف الثالث متوسط لأن فكرة القانون الدولي الإنساني بابعادها ومكوناتها تتماشي طبيعة محتوى هذا المنهج.
- عينة من طلاب الصف الثالث متوسط بمدرسة جابربن حيان للبنين وهي احدى المدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية بمحافظة بغداد .
- اختبار المواقف (يقيس المعارف والمهارات العقلية والاتجاهات المرتبطة بمبادئ القانون الدولي الإنساني)
- برنامج في الأنشطة المرتبطة بمادة الاجتماعيات يعد لتنمية مبادئ القانون الدولي الإنساني .
- اختبار مواقف .

أهمية البحث :

يزخر عالمنا المعاصر بالعديد من التحديات والصراعات التى تمس جوانب الحياة وعالمنا العربي جزء لا يتجزأ من هذا العالم فهو يتأثر بما يحدث فى جنباته المترامية كما أنه يؤثر في هذه الأحداث ؛ لذلك كان من الضرورى فهم واستيعاب ما يحدث في العالم الذي نعيش فيه (كوثر كوجك ، ٢٠٠١ ، ٧٣) .ولعل من أكثر التحديات خطورة تلك الانتهاكات المروعة لحقوق الأطفال والنساء والأسرى والجرحى والبيئة الطبيعية أثناء النزاعات المسلحة " الحروب " حيث شهد المجتمع الدولي خلال القرن الحادي والعشرين حروباً . مدمرة سقط خلالها ملايين البشر .وخلال الحروب تنتيك القواعد القانونية والقيم الأخلاقية والإنسانية و أكثر ضحايا هذه الحروب هم المدنيون الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ المسالمين العزل حيث تذكر الإحصائيات أن حوالي 80% من ضحايا الحروب يكونون من المدنيين المسالمين (أبو الخير عطية ، ١٩٩٨ ، ٧) .ومن ثم كان على المجتمع الدولي أن يبحث عن آلية لحماية ضحايا هذه الحروب والنزاعات المسلحة ؛ لذا فقد بذلت العديد من الجهود التي توجت بإرساء الكثير من القواعد لحماية ضحايا النزاعات المسلحة والممتلكات الضرورية لهم وقد أطلق على هذه القواعد التي تحاول حماية حقوق الإنسان أثناء النزاعات المسلحة اصطلاح القانون الدولي الإنساني وذلك لاضفاء الطابع الإنساني على قواعده

(عبد الغني محمود ، 2000،262) .

ولعل ما يحدث اليوم على الساحة العالمية من انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية تمثل تحدياً يجعل تطوير التعليم بجميع مراحلة خياراً استراتيجياً لا بديل عنه . وهنا يأتي دور التربية فيجب أن تكون مشبعة بالأهداف التي تعمل على تعزيز احترام حقوق الإنسان وبذلك يكون من المهام العاجلة لها إعداد أفراد ذوي عقلية دولية تساعدهم على الوقوف على ما يدور حولهم من أحداث سواء على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي (مجدي إبراهيم ، 2000 ، 109) .ويعتبر المنهج الدراسي هو وسيلة التربية في تحقيق أهدافها حيث ينعكس عليه كل ما يواجه التربية من تغيرات وتحديات لذا ينبغي أن تكون المناهج أكثر تجاوباً مع مفاهيم التعاون الدولي والمحافظة على الحقوق الإنسانية وإشاعة التسامح بين الشعوب ونشر السلام ونبذ الحروب والعدوان

(يعقوب الشراح ، 2000، 450).

وفي ذلك يوصي صبحي الطويل (2000،5) بضرورة تحديث المناهج الدراسية بتضمينها معارف ومهارات ومواقف جديدة تقتضيها المستجدات العالمية مثل تلك المستجدات المرتبطة بالنزاعات المسلحة .

ولعل منهج الاجتماعيات بصفة خاصة يقع عليه مسئولية تضمين مبادئ القانون الدولي الإنساني نظراً للطبيعة الاجتماعية التي يتميز بها هذا المنهج . فالدراسات الاجتماعية أصبحت أكثر من كونها مجرد موضوعات في التاريخ والجغرافيا بل أصبحت ذات مفهوم أوسع وطبيعة أكثر تميزاً وأهداف أكثر حيوية واشتملت على العديد من المجالات الأخرى مثل التربية الدولية والتربية من أجل السلام والتربية المدنية والمهارات الحياتية والتربية الوقائية وغيرها من المجالات وهذا بلا شك يجعلها تؤدي دوراً أكثر تميزاً وفاعلية على كافة المستويات (عاطف سعيد ، محمد عبد الله ، 2008، 223) .
وفي ضوء هذه الطبيعة تكون الدراسات الاجتماعية من أنسب المجالات لتناول قضايا حقوق الإنسان وشرحها للطلاب وتدريبهم على فهمها . وهو ما أوصت به دراسة عاطف سعيد (1994) فقد أوصت بضرورة تضمين محتوى مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ، قدراً كافياً ومتوازناً من حقوق الإنسان وأن تتضمن أهدافها فكرة حقوق الإنسان وأن تنص عليها صراحة حتى يمكن الاهتمام بتعليمها على النحو المناسب لأهميتها وأكدت أيضا على ضرورة أن يتم تناولها من خلال أفعال وممارسات يكون للطالب فيها دور بارز . ولعل من أبرز هذه المشكلات والتي أصبح العالم بأسره يعاني منها هي مشكلة النزاعات المسلحة سواء نزاعات دولية أو غير دولية فلم تعد تخلو منها قارة أو حتى منطقة ، وفي سبيل الحد من تأثير تلك النزاعات على الأشخاص والمنشآت تم سن مجموعة من القوانين لعل من أبرزها القانون الدولي الإنساني الذي يسعى لتوفير الحماية لكل ما ليس له علاقه بهذه النزاعات من شخاص مدنيين ومنشآت حيوية وبيئة طبيعية تخدم هؤلاء الأشخاص .
والواقع أن دراسة القانون الدولي الإنساني ضرورية لفهم العالم بصورة أفضل إذ إن أي إنسان لابد وأن يكون معنيا بالنزاعات المسلحة والويلات التي تسفر عنها ومسبباتها والأشخاص المسئولين عن ارتكابها (محمد علوان ، 1999). ولتعليم القانون الدولي الإنساني أهمية كبيرة في مساعدة المتعلمين على اكتساب وتطوير الكثير من المهارات الأكاديمية والعملية المهمة كالاتصال واحترام الآخرين وتحكيم العقل وحل المشكلات والتفكير الناقد (Education Development Center ، 2003، 8) .ولعل ما يحفظ لهذا القانون مكانته هو ارتباطه الوثيق بالإنسان وقد يتوقف عليه دون غيره وجود وحرية الملايين من البشر فهو لا يعالج مشكلات مجردة وإنما يتناول قضايا الحياة والموت للبشر والدمار الذي يلحق بالبيئة الطبيعية وهكذا لا تزال بعض ميادين معارك الحرب العالمية الثانية غير صالحة للاستغلال أو تشكل بالنسبة للسكان مخاطر جسيمة بسبب الأسلحة التي تملؤها وبخاصة الألغام (أنطوان بوفيه، 2000، 173) . فالقانون الدولي الإنساني يلعب دوراً بارزاً في تحسين وضع ضحايا الحروب حيث يتم تنظيمه من خلال اتفاقيات جنيف 1949والبروتوكولين الإضافيين 1977 والتي تبحث حقوق الإنسان أثناء النزاعات المسلحة تلك الحقوق التي تؤكدها مبادئ القانون الدولي الإنساني . ويتضمن القانون الدولي الإنساني العديد من المبادئ الهامة منها :

- حماية المنشآت المدنية (Jane McDonald ،2003).
- حماية الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة (Amit , 1993).
- تجريم استخدام أنواع معينة من الأسلحة أثناء النزاعات المسلحة (Burrs & Marjorie, 1996).
- حماية البيئة الطبيعية (أنطوان بوفيه ، 2000).
- حماية النساء أثناء النزاعات المسلحة (Judith & Hilary ، 2000) .
- حماية النازحين واللاجئين أثناء النزاعات المسلحة (Francois ، 2001).

وحين نأخذ هذا كله في الحسبان فإن أى مبادرة ترمى لتعليم القانون الدولي الإنساني يمكن النظر إليها كإسهام في إعداد نشء متبصر ومسئول مهيئ للالتزام بالقانون الدولي الإنساني وبمبدأ إحترام الحياة

والكرامة الإنسانية والدفاع عنهما وتعزيزهما في مجالات تأثيره ، وبصورة أكثر تحديداً فإن هذا يمكن أن يشمل تغيرات إيجابية في مستوى :

1 - الوعي بالقواعد الإنسانية ورؤية مواقف النزاع في الداخل والخارج من منظور إنساني .

٢ - المشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع .

3- الاهتمام بالأحداث الدولية الجارية (اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2001 ، 2) .

فقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تضمين مبادئ القانون الدولي الإنساني بالمناهج التعليمية في جميع مراحل التعليم ومنها :-

- دراسة عبد الكريم الداحول (1998) التي أوصت بضرورة تضمين مبادئ القانون الدولي الإنساني بالمناهج التعليمية في مختلف المراحل التعليمية .

- كما أن دراسة كير (Kerr,1999) أوصت بضرورة تعليم القانون الدولي الإنساني من خلال مادة الدراسات الاجتماعية باعتبار أن ذلك يسهم في إعداد المواطن المستنير على نطاق العالم كله .

- في حين أن دراسة الآن مودو (١٩٩٩) أوصت بضرورة نشر وتعليم مبادئ القانون الدولي الإنساني ولكن لا يستلزم نشره بمعناه الحرفي بل يكفي ترسيخ المبادئ والمفاهيم الإنسانية العظيمة التي يقوم عليها هذا القانون وذلك من خلال المدارس .

- أما دراسة ماركو ساسولي وأنطوان بوفييه (2000) فقد أوصت بضرورة تدريس القانون الدولي الإنساني للتلاميذ حيث إنهم بحاجة للتعرف على أساسياته فهو بالإضافه إلى أنه يتيح الفرصة للتلاميذ للتدريب على التفكير القانوني فإن مضمونه أيضاً يستحق الدراسة حيث إنه يتيح للتلاميذ فهم عالم يتسم بالنزاعات المسلحة .

- في حين أوصت دراسة جويل تولمان (Joel Tolman , 2003) بضرورة تدريس القانون الدولي الإنساني والعمل على دمجة بالمناهج الدراسية لما لذلك من أهمية في بناء مهارات التفكير الناقد والأخلاقي واتخاذ القرارات وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الآخرين مشيرة إلى أن أنسب المناهج لتدريس هذا القانون هي مناهج الدراسات الإجتماعية .

- كما توصلت دراسة ميج روبر (Meg Roper, 2009) أن تدريس القانون الدولي الإنساني أدى إلى إحداث تغيرات ايجابية لدى المتعلمين تمثلت في التعبير عن ارائهم بحرية والوعى بقدراتهم على اتخاذ قرارات وتوظيف هذه القرارات في خدمة مجتمعاتهم.

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي في :

1- تقديم قائمة بمبادئ القانون الدولي الإنساني الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.

2- تقديم برنامج مقترح في الأنشطة المرتبطة بمناهج المواد الاجتماعية للصف الثالث متوسط في ضوء مبادئ القانون الدولي الإنساني .

3- تقديم اختبار مواقف يقيس المعارف والمهارات العقلية والاتجاهات المرتبطة بمبادئ القانون الدولي الإنساني .

4- يفيد مدرسي الدراسات الاجتماعية في معرفة أهم المستجدات العالمية ذات الصلة بمناهج الدراسات الاجتماعية .

إجراءات البحث :

للإجابة عن تساؤلات البحث سوف تسير البحث وفق الخطوات التالية :

1- تحديد مبادئ القانون الدولي الإنساني التي ينبغي أن يتضمنها منهج مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ويتم التوصل لتلك المبادئ من عدة مصادر :

- دراسة الأدبيات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

2- بناء قائمة مبدئية بمبادئ القانون الدولي الإنساني التي يجب تضمينها بمنهج مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط .

3- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين لضبطها وإجراء التعديلات في ضوء اقتراحاتهم .

4- التوصل للقائمة النهائية .

حاورة الارتماعيات للفنى التراث المتوسط

5- وضع تصور مقترح لبرنامج في الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في ضوء قائمة مبادئ القانون الدولي الإنساني لطلاب الصف الثالث متوسط .

6 - عرض البرنامج على مجموعة من خبراء المناهج لضبطه ووضعه في صورته النهائية .

7- بناء البرنامج تفصيلياً بحيث يشتمل على : أهداف البرنامج ، محتوى البرنامج ، طرق و اساليب تدريس البرنامج ، انشطة البرنامج ، الوسائل الواجب توافرها لتنفيذ دروس البرنامج ، أساليب تقويم البرنامج .

8- بناء اختبار مواقف لبعض المواقف التي تقيس مدى اكتساب طلاب الصف الثالث متوسط لبعض مبادئ القانون الدولي الإنساني التي يتضمنها البرنامج مع التأكد متوسط من صدقه وثباته .

9- اختبار عينة البحث من طلاب الصف الثالث متوسط بمدرسة جابر بن حيان للبنين بمحافظة بغداد.

10- تطبيق اختبار المواقف على عينة البحث قبلياً .

١١ - تطبيق البرنامج على عينة البحث .

12- تطبيق اختبار المواقف على عينة البحث بعدياً .

13- معالجة البيانات إحصائياً وتفسير النتائج في ضوء مشكلة البحث .

14- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث .

مصطلحات البحث :

برنامج نشاط :

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه : مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها الطلاب بإشراف وتوجيه المدرس بدءاً من مرحلة التخطيط وانتهاءاً بمرحلة التقويم من أجل تحقيق أهداف محددة .

القانون الدولي الانساني :

يعؤفه الباحث بأنه : مجموعة من القواعد والمبادئ المتفق عليها دولياً والتي تسعى لأهداف إنسانية لحماية الأفراد المشتركين في العمليات الحربية أو غير المشتركين كالمدنيين والأسرى والجرحى ولحماية أشخاص معينين وممتلكات معينة بسبب احتياجاتهم الخاصة وحماية البيئة الطبيعية إثناء النزاعات المسلحة تلك القواعد والمبادئ يمكن تنميتها من خلال برنامج قائم على النشاط في مادة الاجتماعيات المقررة على طلاب الصف الثالث متوسط .

المواد الاجتماعية :

عرفها عاطف سعيد بأنها " تلك المواد الدراسية التي تمثل جزءاً من المنهج المدرسي والتي تتناول الإنسان وعلاقاته وتفاعلاته مع البيئة المحيطة به في إطار من العلاقات المتبادلة وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح في مجتمع ديمقراطي يشارك فيه باتخاذ القرارات وإصدار الأحكام تجاه القضايا المعاصرة (عاطف سعيد ، 2008 ، 9).

الفصل الثاني

القانون الدولي الإنساني والأنشطة وتدريس مادة الاجتماعيات

سيتم تناول هذا الفصل بالاتي ...

طبيعة الدراسات الاجتماعية :

تكتسب الدراسات الاجتماعية أهميتها من أهمية الموضوعات التي تعالجها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وقد زاد الاهتمام بمناهج الدراسات الاجتماعية نتيجة لإدراك السلطات التربوية أهميتها في بناء شخصية المواطن المنتجة والمبتكرة حتى أصبحت من المكونات الرئيسية التي لا غنى عنها في المناهج الدراسية. وفي الوقت الراهن أصبحت الدراسات الاجتماعية أكثر من كونها مجرد موضوعات في الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية كما كان سائدا من قبل بل أصبحت ذات مفهوم أوسع وطبيعة أكثر تميزا وأهداف أكثر حيوية واشتملت على العديد من المجالات بالإضافة للمجالات السابق ذكرها فأصبحت تضم مجموعة كبيرة من المجالات أهمها : الاقتصاد ، علم النفس ، علم الاجتماع ، التربية المدنية ، التربية السياسية، التربية الدولية ، التربية من أجل السلام ، المهارات الحياتية ، حقوق الإنسان ، التربية القانونية، التربية البيئية ، التربية الاستهلاكية وغيرها من المجالات (عاطف سعيد ، 2008 ، 13).ولا يقتصر الأمر على مجرد ضم المجالات السابقة بشكل مجرد ولكن بشكل تنصهر فيه محتويات هذه المجالات في مجال واحد متجانس ومتكامل يزود الطلاب بخلاصة هذه المجالات بصورة مبسطة وغير متخصصه .وهو ما يتحقق عن طريق تزويد الدراسات الاجتماعية الطلاب بالمهارات والمعارف التي تجعلهم قادرين على تحري واستكشاف القضايا الاجتماعية المهمة وصنع القرارات والعمل بتعاون مع الآخرين وبناء معارفهم عن تاريخهم وأرضهم ومجتمعهم (أحمد اللقاني وعودة أبو سنينة ، 1990، 17).ولا يقتصر الأمر على تزويدهم بالمعارف والمهارات فقط بل تزودهم الدراسات الاجتماعية بالقيم والاتجاهات الضرورية لجعلهم مواطنين نشطاء وفعالين وعلى دراية بقدراتهم (Alberta Education, 2005, 9) .

كل هذا جعلها بيئة خصبة في أن تسهم بدور أكبر في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً تابعين في المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة داخل مجتمعهم وفي المجتمعات الأخرى

(منصور عبد المنعم ، حسين أحمد ، 2006 ، 23) .

الأهداف العامة لتدريس مادة الاجتماعيات لطلاب المرحلة المتوسطة :

حددت وزارة التربية الأهداف العامة لتدريس مادة الاجتماعيات لطلاب المرحلة المتوسطة في الأهداف التالية :

- التعرف علي خصائص البيئة بكل أبعادها ومستوياتها في ماضيها وحاضرها محلياً وقومياً وعالمياً لمساعدة المتعلم على استثمارها والمحافظة عليها .

- إدراك طبيعة ومسارات التفاعل بين العوامل الطبيعية والآثار الإيجابية والسلبية التي ترتبت على ذلك التعرف على الظروف والعوامل التي تساعد على تشكيل حياة السكان ، واختلافها من (مكان) لآخر ، ومن (وقت) لآخر .
- التعرف على النظم والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ليدرك المتعلم حقوقه وواجباته .
- إدراك مغزى التطور والعوامل المسئولة عنه ودور الإنسان فيه والاستعداد لنقله والمشاركة فيه.
- الوعي بالأخطار التي تهدد الوطن ، والتبصر بالطرق المختلفة لمجابهتها - إدراك المشكلات التي يواجهها الإنسان في حياته المعاصرة وأوجه الشبه والاختلاف بينها وتفسيرها وتحليلها وابتكار أساليب ووسائل جديدة لحلها .
- إدراك أهمية التنمية الشاملة ومقوماتها ودور العامل الطبيعي والبشري فيها . - تنمية القدرة على التفكير العلمي وتوظيفه في حل المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع .
- تنمية القدرة على الملاحظة المباشرة كأسلوب فعال للحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة .
- استنتاج الحقائق والمعلومات وتصنيفها وتحليلها ونقدها والتوصل إلى مفاهيم وتعميمات تساعد على تفسير الأحداث والظاهرات .
- تنمية مهارات الخرائط والرسوم والنماذج بمختلف أنواعها .
- تنمية مهارات إعداد وتفسير الجداول الإحصائية والرسوم والأشكال البيانية.

(شكري نزال؛2003؛30)

مفهوم القانون الدولي الإنساني :

تعددت تعريفات القانون الدولي الإنساني على النحو التالي: يعرفه زيدان مربوط (١٩٨٩، ١٠٠٠) بأنه مجموعة قواعد القانون الدولي التي تستهدف في حالات النزاع المسلح إلى حماية الأشخاص أو المصابين من جراء هذا النزاع وفي إطار واسع حماية المنشآت التي ليس لها علاقة مباشرة بالعمليات العسكرية. وقد حدد بذلك مجال اهتمام القانون الدولي الإنساني في مبدأين هما :

- حماية المنشآت التي ليس لها علاقة مباشرة بالعمليات العسكرية.
- حماية الأفراد غير المشتركين في العمليات العسكرية.

أما إحسان هندي (1994،464) فقد أشار إلى إنه مجموعة القواعد القانونية التي تحدد حقوق وواجبات الدول المتحاربة في حالة نشوب الأعمال العدائية وتفرض قيوداً على المتحاربين في وسائل استخدام القوة العسكرية وقصرها على المقاتلين دون غيرهم وتحمي حقوق ضحايا النزاعات المسلحة وخاصة القتلى والجرحى والمرضى والأسرى في المعارك البرية والبحرية والجوية فضلاً عن المدنيين المحميين وهو بهذا التعريف قد أضاف مبدأ آخر وهو تقييد وسائل استخدام القوة العسكرية وقصرها على المقاتلين دون غيرهم. وقد اشترك مع تعريف زيدان في مبدأ حماية ضحايا النزاعات المسلحة غير المشتركيين في العمليات العسكرية . ويتفق ذلك مع تعريف محمد فرحات (2000،341) حيث عرفه على أنه مجموعة المبادئ والقواعد المتفق عليها دوليا والتي تهدف إلى الحد من استخدام العنف في وقت النزاعات المسلحة عن طريق حماية الأفراد غير المشتركين في العمليات الحربية أو الذين توقفوا عن المشاركة فيها والجرحى والأسرى والمدنيين وكذلك عن طريق جعل العنف في المعارك العسكرية مقتصراً على تلك الأعمال الضرورية لتحقيق الهدف العسكري.

كما يعرفه يوسف النقبي وآخرون (5،2003) على أنه أحد فروع القانون الدولي العام ويهدف إلى الحد من استخدام القوة في النزاعات المسلحة عن طريق تقييد حق أطراف أي نزاع في اختيار وسائل وأساليب القتال وتوفير الحماية للأفراد غير المشاركين في القتال كالمدنيين أو الذين توقفوا عن

المشاركة فيه كالأسرى والجرحى . أما شريف علم (2005، 24) فيرى أنه مجموعة القواعد التي تنطبق في زمن النزاعات المسلحة سواء الدولية أو الداخلية وهو يشمل من ناحية على القواعد الخاصة بحماية ضحايا النزاعات المسلحة أو ما يسمى قانون "جنيف" ومن ناحية أخرى القواعد الخاصة بأساليب القتال أو ما يسمى قانون "لاهاي" وهما القانونان اللذان دمجا وتم تحديثهما إلى حد بعيد في البروتوكولين الإضافيين لعام 1977.غير أنه ينبغي الإشارة إلى أنه يمكن اعتبار تعبيرات مثل القانون الدولي الإنساني وقانون النزاعات المسلحة وقانون الحرب مترادفات في المعنى فالمنظمات الدولية والجامعات وحتى الدول تميل إلى استخدام تعبير القانون الدولي الإنساني بينما يشيع استخدام المصطلحين الآخرين في القوات المسلحة. وبالنظر إلى هذه التعريفات نجد أن جميعها قد أتفقت على أن القانون الدولي الإنساني يهدف إلى :

- حماية الأشخاص غير المشتركين في العمليات العسكرية المدنيين والجرحي والاسري).
- حماية المنشآت المدنية والبيئة الطبيعية والتي ليس لها علاقة بالعمليات العسكرية .
- تقييد استخدام أساليب ووسائل القتال.

أهمية تعليم القانون الدولي الإنساني:

إن تعليم القانون الدولي الإنساني مهمة على درجة كبيرة من الأهمية، حيث يساهم بشكل رئيس في تعزيز قيم التسامح والعدالة في المجتمع وما يترتب على ذلك من المشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع ويمكن القول أن تعليم القانون الدولي الإنساني ليس موضوعا تعليميا بالمعنى الحرفي للكلمة، بل هو فهم الموضوعات والظواهر المحيطة بنا من خلال التعلم عن حقوقنا وإدراك الواجبات الناتجة مباشرة عن تلك الحقوق. لذلك، فإن تعليم القانون الدولي الإنساني يساعد ولاسيما صغار السن على فهم وإدراك دورهم كمواطنين في مجتمع ديمقراطي. ومن ثم فقد أكدت العديد من الدراسات أهمية تعليم القانون الدولي الإنساني ومنها دراسة : (ماركوساسولي وأنطوان بوفييه (2000)، (اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2000) ، (محمد علوان، 2000)، (صبحي الطويل، 2000) ، (Marilyn ،2005 Clayton) وقد حددت هذه الدراسات أهمية القانون الدولي الإنساني فيما يلي :

أنه يشمل إحداث تغييرات إيجابية في :

- الوعي بالقواعد الإنسانية وأنواع الحماية التي يمكن تطبيقها على مواقف النزاع المسلح.
- فهم المنظورات المتعددة لأولئك المتورطين في مواقف النزاع المسلح .
- الاهتمام بالمسائل الإنسانية على المستويات المحلية والوطنية والدولية.
- القدرة على رؤية مواقف النزاع في الداخل والخارج من منظور إنساني يضع حماية واحترام حياة الإنسان وكرامته في محور تحليل المواقف.
- المشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع أو في أشكال أخرى لحماية وتطوير المواقف الإنسانية.
- تعزيز دور العدالة في النزاعات المسلحة.
- مساعدة التلاميذ على فهم الأحداث التاريخية الكبرى المرتبطة بالنزاع المسلح ومعرفة أبعاد الصراعات التي تواجه العديد من الأمم والشعوب في الوقت الحاضر .
- كما أن دراسة القانون الدولي الإنساني ضرورية لفهم العالم بصورة أفضل إذ إن أي إنسان لابد وأن يكون معنيا بالمنازعات المسلحة والويلات التي تسفر عنها .

- بالإضافة لما سبق فإن تعليم القانون الدولي الإنساني يمكن أن يسهم إسهاماً مهماً في تحقيق تغير إيجابي في المواقف التي يمر بها الطلاب عن طريق غرس أفكار مثل احترام الحياة والكرامة الإنسانية والمسئولية المدنية والتضامن.

مادة الإجتماعيات وتدريس القانون الدولي الإنساني :

تعتبر النزاعات المسلحة من أبرز وأخطر المشكلات والتحديات التي أصبحت تواجه عالمنا المعاصر فلم تعد تخلو قارة أو منطقة من نزاع مسلح بدءاً من الإضطرابات الداخلية داخل البلد الواحد وحتى نشوب حرب بين بلدين ، ومن ثم كان لابد من معرفة أبعاد وأسباب هذه النزاعات المسلحة التي اصبحت اخبارها تفرض نفسها على حياتنا اليومية لذا فقد ارتفعت العديد من الأصوات منادية بضرورة تضمين القانون الذي ينظم سير هذه النزاعات وهو ما يعرف بالقانون الدولي الإنساني داخل مناهجنا في محاولة لجعل المتعلمين على دراية بأهم المستجدات العالمية .

وتعتبر مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج التي تتيح طبيعتها الاجتماعية تناول القانون الدولي الإنساني تلك الطبيعة التي جعلت منها بيئة صالحة لتزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والإتجاهات ليكونوا افراداً نابغين نافعين لانفسهم ولمجتمعاتهم المحلية والعالمية .

وفي ضوء ذلك نادت العديد من الدراسات بضرورة تضمين القانون الدولي الانساني داخل مناهج الدراسات الإجتماعية ومنها دراسة :

(Kerr ,1999) ؛ (ماركو ساسولي وأنطوان بوفييه، 2000) ؛ (Joel Tolman،2003)؛ Marilyn Clayton,2005): (Helen finken, 2004): (Bonnie .j.2004) (Michigan) . High School,2007): (Lucy Brown, 2006

وباعتبار أن الهدف الرئيسي للدراسات الاجتماعية هو تحقيق المواطنة الصالحة علي جميع المستويات تستطيع الدراسات الاجتماعية تحقيق هذا الهدف الرئيس وما يندرج تحته من أهداف فرعية من خلال تدريس القانون الدولي الإنساني كالاتي :

- زيادة اهتمام الطلاب بالقانون.
- تنمية التفكير الناقد و استخدام أسلوب حل المشكلات.
- استخدام السلم في حل النزاعات.
- تنمية الذوق الأخلاقي وغرس المثل الإنسانية في نفوس الطلاب.
- فهم المعاني الأخلاقية التي يستند إليها القانون.
- إدراك أهمية القانون في توفير الأمن والاستقرار في المجتمع.
- معالجة المشكلات العالمية داخل الفصول الدراسية واقتراح الحلول لها.
- تنمية القدرة على صنع القرار وإصدار الأحكام.
- اكتساب المبادئ القانونية الأساسية في حياة الأفراد كإحترام القانون ورجاله.
- اكتساب القيم النبيلة والأخلاقية.
- تنمية العلاقات الإنسانية.

المحور الثالث :

تدريس القانون الدولي الإنساني في مناهج مادة الاجتماعيات باستخدام الأنشطة

دور الأنشطة في تدريس مادة الإجتماعيات

بعد النشاط المدرسي من أهم أركان العملية التربوية وذلك لما له من تأثير كبير في تشكيل خبرات المتعلم وإثراء تعلمه مما يؤدي لتعديل سلوكه وبناء شخصيته وتشكيلها بما يتفق مع متطلبات المجتمع .والمقصود بالنشاط المدرسي هو ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم بتوجيه من المعلم في سبيل إنجاز هدف معين ولعل هذا التعريف يشير إلى العلاقة بين جهد يبذل وهدف يرجى تحقيقه ، ومن ثم لا يوجد أو لا يصح أن يوجد نشاط مدرسي بلا هدف أو ان يكون ذلك على سبيل تضييع الوقت ودون عائد حقيقي أو لمجرد التظاهر بالتمكن والوعي بالمبادئ التربوية الحديثة

(عاطف سعيد ومحمد عبد الله ، 197،2008) .

علاقة الدراسات مادة الاجتماعيات بالقانون الدولي الانساني والانشطة :

تسهم مادة الاجتماعيات بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانات متعددة في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراد من النابغين في مجتمعاتهم فهي تساعدهم على فهم الضوابط الاجتماعية من خلال التعرض لدراسة قوانين المجتمع والمؤسسات الاجتماعية والتعرف على عادات وتقاليد وقيم المجتمع . كما تزودهم بمعارف عن الأنظمة الحكومية في مجتمعاتهم ومعرفة حقوقهم وواجباتهم وكيف يمكن حماية هذه الحقوق وما هي أدوارهم وكيف يؤدون هذه الأدوار بنجاح

(Kathleen McCoy, 2005, 15)

وبذلك تكون الدراسات الاجتماعية من أنسب المجالات لتربية الطلاب تربية قانونية تؤهلهم المعرفة حقوقهم وواجباتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين في جميع الأوقات سواء في حالة السلم أو في حالة الحرب . غير أنه لتحقيق ذلك بصورة فعالة لابد وأن يتم ذلك من خلال استخدام الأنشطة في تدريس الدراسات الاجتماعية . وانطلاقاً من ذلك أوصت العديد من الدراسات بأهمية تدريس التربية القانونية للطلاب في المناهج بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة من خلال استخدام الأنشطة التعليمية ومنها :

دراسة (Kaohi،1994) والتي أكدت أهمية تدريس التربية القانونية في مناهج الدراسات الاجتماعية حيث إنها تعمل على تزويد الطلاب بالمبادئ القانونية بدءاً . من المبادئ التي تنظم العلاقة في المنزل وحتي المبادئ التي تنظم العلاقات داخل المجتمع مما يزود الطلاب بمهارات الاتصال تلك المهارات التي تعد أساسية لعلاقات ناجحة بالمنزل والعمل والمجتمع ككل تجنبهم المساءلة القانونية.

- في حين أبرزت دراسة سبيزمان (Spizman ،1994) أهمية تنمية الوعي البيئي والوعي القانوني لدى الطلاب بهدف جعلهم مواطنيين صالحين عن طريق استخدام الأنشطة في تعلم الدراسات الاجتماعية حيث قدمت حوالي 100 نشاط هدفت الى تحقيق ذلك. وقد أتفقت معها دراسة (والي أحمد، 2000) والتي استهدفت توضيح أهمية إكساب الطلاب المبادئ القانونية المرتبطة بتعاملاتهم اليومية في المدرسة والمنزل والشارع ووسائل المواصلات وغيرها عن طريق استخدام الأنشطة كما أوصت بضرورة اهتمام جميع المناهج بفكرة التربية القانونية بما يتناسب مع محتوي كل مادة ، كما أوصت بضرورة وضع وحدة دراسية في التربية القانونية في مناهج الدراسات الاجتماعية بكل صف دراسي بدءا من الحلقة الأولي من التعليم الأساسي وانتهاء بسنوات الجامعة .

كما أن دراسة (ميشيل باريني، 2002) هدفت الى إعداد برنامج في التربية القانونية لتزويد الطلاب بمعارف ومهارات وقيم تساعد الطلاب على منع الجنوح وذلك من خلال مجموعة أنشطة في مناهج

الدراسات الاجتماعية وأسفرت نتائج الدراسة عن تنمية العديد من القيم مثل احترام القانون والتسامح والحرية ونمت العديد من المهارات كمهارة إدارة النزاعات بطرق سليمة.
وقد أيدت ذلك دراسة (Williamson, Deborah ,2002) التي أكدت أهمية استخدام الأنشطة في تدريس التربية القانونية للطلاب مما يؤدي إلى اكساب الطلاب معرفة بالقانون والأنظمة القانونية مما يترتب عليه عدم مخالفاتهم للقانون . كما أن دراسة (American Bar Association،2003) أوصت بتدريس التربية القانونية عن طريق مناهج الدراسات الاجتماعية مما يؤدي الى تزويد الطلاب بخبرات التعلم النشط والذى يسمح لهم باكتشاف حقوقهم وواجباتهم من خلال القانون .
في حين هدفت دراسة(Kittlaus-Jennifer ,2003) إلى تأكيد أهمية تدريس التربية القانونية لما يترتب على ذلك من زيادة المعرفة والمهارات والقيم التى يحتاجها المواطن في مجتمع ديمقراطى وذلك لأنها تستخدم استراتيجيات تدريس تساعد الطلاب على التفكير الناقد والابتكارى وحل المشكلات. كما أن دراسة (عاطف سعيد ، 2005) هدفت إلى بناء برنامج في الأنشطة لتنمية الوعي القانوني والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة وكان من أهم نتائجها أن مكونات التربية القانونية التي يجب تضمينها بمناهج التاريخ بالمرحلة المتوسطة تتمثل في : حقوق الانسان وواجباته ، المبادئ الدستورية ، القواعد القانونية ، القواعد الأخلاقية ، العادات والتقاليد والأعراف كما أثبتت نتائجها فعالية البرنامج المقترح الذي يعتمد على الأنشطة في اكتساب الطلاب مفهوم التربية القانونية الأمر الذي يشير إلى إمكانية تنمية أبعاد ومكونات هذا المفهوم من خلال برامج في الأنشطة تحتوي على معارف ومفاهيم واتجاهات وقيم ترتبط بحياة الطلاب. في حين هدفت دراسة
(ثناء جمعة، 2006) إلى بناء برنامج تعلم ذاتي لتنمية بعض جوانب الثقافة القانونية لدى طلاب كلية التربية باعتبار أنهم سيقومون بالتدريس لطلاب المراحل التعليمية المختلفة وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمفاهيم الثقافة القانونية وإدماجها في المناهج بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتي المرحلة الجامعية في مناهج الدراسات الإجتماعية. وباعتبار أن حقوق الإنسان مكون رئيسي يمكن من خلاله تربية الطلاب تربية قانونية لذا لابد من تعليمها للطلاب وذلك لأن تعليم حقوق الانسان إحدي الضمانات الهامة التي تكفل حماية هذه الحقوق واحترامها ذلك لأن احترام تلك الحقوق لابد وأن يمر بمعرفة الإنسان لها الأمر الذي لا يتسني إلا بالتعليم، والدراسات الاجتماعية بوصفها مادة دراسية لها طبيعتها ودورها يجب أن تهتم بتعليم الطلاب المبادئ التي ترتكز عليها حقوق الإنسان
(عاطف سعيد، 1994) . لذا فقد أوصت دراسات أخري بضرورة تضمين حقوق الإنسان داخل مناهج الدراسات الاجتماعية منها :
- دراسة (عاطف سعيد، 1994) والتي أوصت بضرورة تضمين محتوي مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الاساسي قدرا متوازنا من حقوق الإنسان وأن تتضمن أهدافها فكرة حقوق الانسان وأن تنص عليها صراحة حتي يمكن الاهتمام بتعليمها على النحو المناسب لأهميتها على أن يكون ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة تتمثل في : المناظرات ، الأعمال الفنية ، حملات التوعية ، التغطية الإخبارية المناسبات المرتبطة .
- كما أن دراسة (أسماء عبد الحليم ، 2003) أوصت بضرورة تضمين مناهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة أهدافاً مباشرة تتعلق بحقوق الانسان وأن يتضمن محتوي هذه المناهج قضايا تتعلق بحقوق الانسان.

- أما دراسة (Linda Far ,2004) والتي هدفت إلى تزويد مدرسي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بأنشطة تساعدهم على تدريس حقوق الانسان حيث أثبتت الدراسة أهمية الأنشطة في إكساب الطالب المفاهيم المتعلقة بحقوق الإنسان .
- في حين أوضحت دراسة (Unesco ,2004) أهمية استخدام الأنشطة عند تدريس حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية وما يترتب على ذلك من تزويد الطلاب بمهارات وقدرات تمكن الطالب من اتخاذ قرارات تجعلهم مواطنيين صالحين في مجتمعاتهم .
- كما توصلت دراسة (فيليسيا تيبيتس ، 2007) إلى أن تعليم حقوق الانسان يؤدي إلى إكتساب المهارات الإنسانية التي تؤدي الى تقبل الفوارق الموجودة بين أفراد ذلك المجتمع وتحمل مسئولية الدفاع عن حقوق الآخرين والتوسط في حل النزاعات والعمل على حلها وإكتساب مهارات التعبير عن مواقفهم .

وإذا كانت طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية سمحت لها بتزويد الطلاب بأكبر قدر من الطلاب المعارف والاتجاهات التي ساعدت في تربية الطلاب تربية قانونية تؤهلهم لمعرفة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات مما يعدهم للعيش في مجتمع ديمقراطي فإن هذه الطبيعة تتسع لتزود الطلاب بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من معرفة حقوق وواجبات الآخرين سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الدولي في أوقات السلم أو في أوقات الحرب وذلك من خلال تدريس القانون الدولي الإنساني . وهو الأمر الذي نادت به العديد من الدراسات منادية بتضمين مبادئ القانون الدولي الإنساني داخل المناهج عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة وذلك بهدف تزويد الطلاب بمعرفة الحقوق والواجبات التي يجب مراعاتها أثناء الحروب ومنها :

دراسة (Kerr ,1999) والتي أوصت بضرورة تعليم القانون الدولي الإنساني للطلاب من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية باعتبار أن ذلك يسهم في إعداد المواطن المستنير علي نطاق العالم كله.

كما أن دراسة (ماركو ساسولي وأنطوان بوفييه ، 2000) أوصت بضرورة تدريس القانون الدولي الإنساني للطلاب حيث إنهم بحاجة للتعرف على أساسياته فهو بالإضافه الى إنه يتيح للطلاب الفرصه للتدريب على التفكير القانوني فإن مضمونه يستحق الدراسة حيث إنه يتيح للطلاب فهم عالم يتسم بالنزاعات المسلحة. في حين أن دراسة (Joel Tolman ,2003) قد أوصت بضرورة تدريس القانون الدولي الإنساني والعمل على دمجه بالمناهج عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة لما لذلك من أهمية في بناء مهارات التفكير الناقد والتفكير الأخلاقي واتخاذ القرارات وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الآخرين . وقد أتفقت دراسة (Bonnie .j ,2004) في ذلك مع الدراسات السابقة حيث أكدت على ضرورة دمج القانون الدولي الإنساني في مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة حيث أن محتواه يتوافق إلى حد كبير مع أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية كما أكدت ضرورة إن يتم تدريسه من خلال أنشطة كلعب الدور ودراسة الحالة وكتابة التقارير مما يتح للطلاب استيعاب وفهم القانون الدولي الإنساني . كما أن دراسة (Helen in ,2004) قد حددت أحد مبادئ القانون الدولي الإنساني التي يجب تدريسها حيث هدفت دراستها إلى تزويد الطلاب بالمعارف والاتجاهات المتعلقة بمبدأ حماية الأطفال أثناء النزاعات المسلحة من خلال وحدة بعنوان " الأطفال الجنود " وتم تدريس الطلاب. هذه الوحدة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية. أما دراسة ماريلن كلايتون (Marilyn Clayton ,2005) فقد هدفت إلى تحديد دور المدرسين في جميع التخصصات في تزويد الطلاب بمفاهيم ومبادئ القانون الدولي الإنساني كما أشارت الدراسة إلى طرق التدريس المناسبة لتدريس القانون الدولي الإنساني . في حين أن دراسة لوسي براون (Lucy Brown ,2006) قدمت

دليلا للمدرسين والطلاب من كل الأعمار لتزويدهم بمبادئ القانون الدولي الإنساني وأوضحت أهمية دمج هذه المبادئ بمناهج الدراسات الاجتماعية وهو ما سيتيح للطلاب فهم الأحداث التاريخية والقضايا الإنسانية كما أوصت بضرورة تعليم هذه المبادئ للطلاب باعتبار أن ذلك يساعدهم على تقييم الحقوق الإنسانية والمدنية ومدى تقدمها حول العالم .ولعل الاتجاه الحديث حاليا هو تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بحيث تشمل التغيرات التي حدثت في الخمسة عقود الماضية بحيث تسعى مناهجها إلى تزويد الطلاب بقاعدة من المعارف تمكنهم من :

- تحليل القضايا والتحديات الراهنة في النزاعات الدائرة حاليا كما في (إسرائيل ، فلسطين ، كشمير ، أوكرانيا) .
- معرفة المقصود بالتطهير العرقي والإبادة الجماعية كما في (دارفور ، رواندا ، كمبوديا ، البوسنة).
- فهم المحاولات المحلية والعالمية لحفظ السلام وتعميق العدالة وحقوق الإنسان .
- معرفة الدور الذي تقوم به منظمات (الأوبك ، الاتحاد الأوربي ، الصليب الأحمر ، الهلال الأحمر)
- معرفة الشؤون البيئية ومدى تأثير البشر على البيئة العالمية الشؤون (Michigan High School (2007,31

الفصل الثالث
منهج البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث واجراءاته

١- بناء البرنامج المقترح :

سوف يتبع الباحث في بناء التصور المقترح للبرنامج الخطوات التالية :

أولاً : تحديد الأسس التى يقوم عليها البرنامج المقترح .
ثانياً : تحديد أهداف البرنامج المقترح ..
ثالثاً : تحديد محتوى البرنامج المقترح .
رابعاً : تحديد الطرق والأساليب اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح .
خامساً : اختيار الأنشطة اللازمة للبرنامج المقترح .
سادساً : تحديد الوسائل التعليمية اللازمة للبرنامج المقترح
سابعاً : التقويم

(أولاً) تحديد الأسس العامة للبرنامج المقترح : وسوف يتم تحديد هذه الأسس في ضوء :

(أ) طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية :

وهو ما تم توضيحه في الفصل الأول من هذا البحث .
(ب) خصائص نمو طلاب الصف الثالث متوسط .
وقد تم تلخيص هذه الخصائص لكي يراعيها الباحث في إعداد البرنامج فيما يلى :

النمو الجسمي :

تشهد هذه المرحلة طفرة في النمو الجسمي تتمثل في نمو جسمي سريع وتؤدي هذه التغيرات الجسمية السريعة إلى حدوث حساسية شديدة لدى المراهق ويبدأ المتعلم في إعادة النظر في فكرته عن نفسه كما يزداد نشاطه الحركي ، وتتمثل مظاهر النمو الجسمي في تغير الوجه وزيادة الوزن والطول ونمو العضلات ،أما مظاهر النمو الفسيولوجي فتتمثل في زيادة حجم القلب والمعدة واتساعها ونمو القدرة الحركية بصفة عامة و ينتج عن النمو الجسمي ميلاً لممارسة أشكالاً مختلفة من النشاط ويعتبر اللعب من أكثر الأنشطة التي يقبل عليها المتعلم في هذه المرحلة وللعب دور تربوي كبير في تنمية العلاقات

لقواعد وقوانين يتم الالتزام بها أثناء اللعب بما يعود المتعلم على الامتثال للقوانين ويعلمه النظام والانضباط وقبول ما تمليه هذه القوانين (عبد المعطي موسي وآخرون ، 1992، 46) .
وهو ما راعاه الباحث في تقديم أنشطة البرنامج حيث قدم مجموعة من الأنشطة عبارة عن ألعاب تعليمية يمارسها الطلاب وأوضحت لهم القواعد والقوانين التي ينبغي الالتزام بها أثناء اللعب بما يعودهم على الامتثال للقوانيين .

النمو العقلي المعرفي :

تكتمل في هذه المرحلة الوظائف العقلية العليا وتأخذ شكلاً يميزها عن المراحل السابقة فيزداد انتباه المتعلم بشكل يمكنه من متابعة موضوعات بشكل أعمق كما تزداد قدرته على التذكر القائم على الفهم وتزداد قدرته علي التخيل) مجدي الدسوقي ، 2003، 153) .
كما تزداد قدرته على التحصيل ويتسم تفكيره في هذه المرحلة بقدرته على التجريد والاستدلال والاستنتاج والتحليل والتركيب كما ينمو لديه التفكير الابتكاري والمجرد ويتجه تفكيره نحو التعميم وفهم الأفكار العامة ويدرك الاتجاهات المعنوية مثل مفاهيم الخير والشر والجمال والقبح والعدالة والظلم وتزداد قدرته على فرض الفروض لحل المشكلات واتباع نسق معين في التفكير يقوم على المنطق للوصول إلى الحل ويميل المتعلم في هذه المرحلة لمطالعة الموضوعات التي تتفق مع ميوله ورغباته فيطالع الكتب التي تتناول الشباب ومشكلاتهم ويطالع الصحف والقصص والمجلات والأخبار السياسية كما يميل إلى مطالعة الموضوعات الأكثر عمقا كالدين والأخلاق والفلسفة (علي فالح هنداوي ، 2002، 73) . كما تزداد قدرة المتعلم علي الانتباه سواء في المدة أو في المدى فنجده يستطيع أن يركز انتباهه علي أي موضوع مدة طويلة إذا أراد أن يفعل ، كما أن الانتباه يتسع ليشمل أكثر من موضوع وتزداد مدة الانتباه ومداه حسب عامل التشويق (علاء الدين كفافي، 1998، 124) .
ومن متطلبات النمو العقلي في هذه المرحلة تنويع طرق التدريس حتى تتناسب مع الفروق في القدرة العقلية العامة والميول المختلفة وسمات الشخصية والخبرات الشخصية والخبرات السابقة (مجدي الدسوقي، 2003، 177) .

النمو الاجتماعي :

يتأثر النمو الاجتماعي للمتعلم بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها فما يوجد في البيئة الاجتماعية من ثقافة وتقاليد وعادات وعرف واتجاهات وميول يؤثر في المتعلم ويوجه سلوكه ويجعل عملية تكيفه مع نفسه ومع المحيطين به عملية سهلة أو صعبة ويجب أن يتعلم المتعلم تحمل المسئولية في هذه المرحلة كما يجب العمل على أن يستفيد المجتمع من الطاقات الكامنة في شبابه (عبد الرحمن العيسوي ، 1999، 52) . وتتميز العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة بأنها أكثر تمايزاً وأكثر اتساعاً وشمولاً عنها في مرحلة الطفولة فبنمو الفرد تزداد وتتسع آفاق علاقاته الاجتماعية لتتابع مراحل النمو المضطرد وتستمر عملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية وتزداد في هذه المرحلة مجالات النشاط الإجتماعي ويتنوع الاتصال الشخصي بالمدرسين والقادة والرفاق والمخالطين والآخرين والذين يتفاعل معهم المتعلم على مدى أكثر شمولاً وتنوعاً وباتساع دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعي يتخلص المتعلم من بعض جوانب الأثرة والأنانية التي تطبع سلوكه فيحاول أن يأخذ ويعطي ويتعاون مع الآخرين وأثناء تفاعل المتعلم وتعامله تتأكد لديه مظاهر الثقة بالنفس وتأكيد الذات ومحاولة إشعار الآخرين بأهميته كفرد له كيان مستقل (خليل معوض ، 1990، 213) .

وقد حرص الباحث على تفعيل هذه الخصائص أثناء تدريس البرنامج من خلال تكليف الطلاب بجمع معلومات واستطلاع آراء المحيطين بهم عن قضايا ومبادئ القانون الدولي الإنساني وتدوين ذلك في الجزء المخصص لمناقشته مع الباحث .

ثانيا : تحديد أهداف البرنامج المقترح :

1- الهدف العام للبرنامج :

- ويتمثل في تنمية بعض مبادئ القانون الدولي الإنساني لدى طلاب الصف الثالث متوسط .

٢ - الأهداف الإجرائية للموضوعات التي يشتمل عليها البرنامج :

- وتتمثل في الاداء المتوقع من طلاب الصف الثالث متوسط بعد الإنتهاء من دراسة البرنامج المقترح .

ثالثا : تحديد محتوى البرنامج المقترح :

في ضوء تحليل أهداف و محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط تم اختيار المحتوى العلمي للبرنامج من خلال قائمة المبادئ وقد اشتقت تلك المبادئ من المصادر التالية :

1- اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949.

2- اتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح 1954.

وقد روعي تبسيط هذا المحتوى وربطه بحياة الطلاب اليومية ليسهل استيعابه وقد تم تنظيمه في صورة وحدتين تتكونان من 14 درساً تم تنظيمهم كالأتي :

بالنسبة للوحدة الأولى تتضمن ثمانية موضوعات تبدأ بنشاطين تمهيديين لتسهيل تعلم الطلاب هذه الموضوعات وهي كالآتي :

- النشاط التمهيدي الأول " القوانين في حياتنا "
- النشاط التمهيدي الثاني " القانون الدولي الإنساني
- الموضوع الأول " حماية المدنيين "
- الموضوع الثاني " حماية الأسرى "
- الموضوع الثالث " حماية الأطفال "
- الموضوع الرابع " حماية النساء "
- الموضوع الخامس " حماية الجرحى والمرضى "
- الموضوع السادس "حماية أفراد الدفاع المدني "
- الموضوع السابع " حماية الصحفيين "
- الموضوع الثامن " حماية موظفي الخدمات الإنسانية "

أما الوحدة الثانية فتتضمن أربعة موضوعات هي :

- الموضوع الأول " حماية البيئة الطبيعية "
- الموضوع الثاني " حماية المنشآت الثقافية والأماكن التاريخية وأماكن العبادة "
- الموضوع الثالث " حماية المنشآت الهندسية والمنشآت التي تحوي قوى "خطرة "
- الموضوع الرابع " حماية المنشآت التي لا غنى عنها لبقاء المدنيين "

رابعا : تحديد الطرق والأساليب اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح :

اعتمد البحث الحالي على مجموعة من طرق وأساليب التدريس التي أثبتت ملاءمتها بوجه خاص في تعليم حقوق الإنسان لانها تشجع على احترام الاختلافات في التجارب والأراء والمشاركة النشطه من جميع المشاركين في عملية التعلم ولعل أهمها :

ـ المحاضرة :
ويفضل استخدام هذه الطريقة عند عرض موضوعات جديدة تماماً على الطلاب ، حيث يقوم المدرس بإعطاء مقدمة قصيرة أو محاضرة مصغرة تساعد الطلاب على التعرف على المعلومات والحقائق المرتبطة بالموضوع .

ـ العصف الذهني :
هي طريقة لتشجيع الإبداع وتوليد الأفكار بسرعة فائقة ويمكن إستخدامها لحل مشكلة معينة سواء كانت نظرية أو عملية أو لتقديم موضوع جديد حيث يقوم المدرس بتحديد المسألة التي يريد تطبيق أسلوب العصف الذهني عليها ثم يضع هذه المشكلة في شكل سؤال له عدد من الإجابات المحتملة .
وتسجل الآراء والإجابات على السبورة أو على رسم بياني وليس المطلوب تقديم التفسيرات ولا الحكم على الاقتراحات أو رفضها في هذه المرحلة ثم يصنف المدرس هذه الاقتراحات ويحللها ويجري في هذه المرحلة الجمع بين بعض الاقتراحات أو تكييفها أو رفضها وفي الختام تقدم المجموعات توصيات وتتخذ قرارات بشأن المشكلة المطروحة (United nation 2004 TV) .
وقد اتبع الباحث هذه الطريقة في معظم دروس البرنامج حيث قام بتقديم محور الدرس في صورة مشكلة بالسؤال عن المبادئ التي توفر الحماية للفئات أو المنشآت السابق تحديدها ثم تلقى الاجابات من الطلاب .

ـ المناقشة :
تعتبر طريقة فعالة تجعل من المتعلم مشارك نشط في عملية التعلم حيث تتيح له معرفة الحقائق المرتبطة بمسائل حقوق الإنسان واستكشافها وتحليلها بنفسه.
وإذا ما أحسن تخطيط هذه الطريقة فإنها تحقق مجموعة من الأهداف التربوية الهامة ومنها كما حددها (فخر الدين القلا وآخرون ، ٢٠٠٦)
- توضيح المحتوى .
- تعليم التفكير العقلاني .
- إبراز الأحكام الوجدانية .
- زيادة درجة التفاعل .
- تنمية مهارات الإتصال (فخر الدين القلا وآخرون ، ٢٠٠٦ ٢٣٣-٢٣٦) .
وهو ما حاول الباحث مراعاته أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج لتحقيق الأهداف التربوية السابقة .
وقد تمثلت أهم الأنشطة التي تضمنها البرنامج في الأنشطة التالية :
١ - استخدام الأحداث الجارية في جمع المعلومات المرتبطة بالقانون الدولي الإنساني من الصحف والمجلات ووسائل الإعلام المختلفة .
٢- جمع صور ورسوم تتعلق بالموضوعات التي يتضمنها البرنامج والتعليق عليها .
3- القيام بانشطة تمثيلية (مسرحة بعض المواقف المرتبطة بموضوعات البرنامج).
4- الاستماع لبعض القصص والمواقف وإبداء الرأي فيها والتعليق عليها.
5- مشاهدة بعض لقطات الفيديو التي تعبر عن بعض المبادئ والتعليق عليها .
6- كتابة أبحاث وتقارير تتعلق بمبادئ القانون الدولي الإنساني التي تضمنها البرنامج.
7- إعداد مجلة للحائط بعنوان القانون الدولي الإنساني تضمنت معلومات وصور ورسوم كاريكاتير وإحصائيات عن مبادئ القانون الدولي التي تم دراستها بالبرنامج .

خامساً : تحديد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم اللازمة للبرنامج المقترح :

تم الاستعانة بالوسائل التالية عند تدريس البرنامج :

- وثائق ، تقارير ، قصاصات صحفية ، إحصائيات
- ملصقات، صور ملونة ، رسوم كاريكاتير
- أقراص مدمجة cd تتضمن مقتطفات من أفلام ومسلسلات تعبر عن مبادئ خاصة بالبرنامج

سادساً : تقويم البرنامج :

للتقويم دور فعال ومؤثر في عمليتي التعليم والتعلم وللتأكد من تحقيق أهداف البرنامج سيتم استخدام نوعين من التقويم هما :

1 - التقويم البنائي :

ويهدف إلى مساعدة الطلاب وتزويدهم بتغذية مرتدة لتحديد معدل تقدمهم ومستوى استيعابهم ويتضمن: - الاسئلة التي يطرحها المدرس أثناء الدرس بهدف مساعدة الطلاب على فهم المبادئ التي يتضمنها الدرس .

- الواجبات والتكليفات المنزلية التي تعقب كل درس .

2 - التقويم النهائي :

ويهدف إلى التأكد من تحقق أهداف البرنامج ويتم ذلك من خلال اختبار المواقف .

2 - بناء اختبار المواقف

لما كان البحث الحالي يهدف إلى إعداد برنامج مقترح في الأنشطة المرتبطة بمناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مبادئ القانون الدولي الإنساني لطلاب الصف الثالث متوسط وقياس أثره من خلال تطبيقه لذا فقد تطلب ذلك إعداد الأداء التالية :

اختبار المواقف

وقد استلزم بناء هذا الاختبار اتباع الخطوات التالية :

1 - تحديد الهدف من الاختبار
٢ - إعداد جدول مواصفات الاختبار
3- صياغة مفردات الاختبار
4- صياغة تعليمات الاختبار
5 - تحديد صدق الاختبار
٦ - التجربة الاستطلاعية للاختبار
7- الصورة النهائية للاختبار
8- نظام التصحيح وتقدير الدرجات

وفيما يلي عرض هذه الخطوات :

1- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طلاب الصف الثالث متوسط (عينة التجريب) لمبادئ القانون الدولي الإنساني المتضمنة بالبرنامج.

2- إعداد جدول مواصفات الاختبار :

والهدف من إعداد جدول المواصفات التأكد من أن الاختبار سوف يقيس عينه ممثلة لأهداف المحتوى .وقد تم إعداد جدول المواصفات لاختبار المواقف باتباع الخطوات التالية :

أ - حساب الأهمية النسبية لموضوعات البرنامج ، وقد تم الاعتماد على مؤشر متوسط عدد الحصص ومتوسط عدد الصفحات لكل درس من دروس البرنامج .
ب - حساب الأهمية النسبية للأهداف المعرفية ، وقد تم الاعتماد على التوزيع الكمي للأهداف الواردة في كل موضوع من موضوعات البرنامج ، والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار .

جدول يوضح
مواصفات الاختبار

م	موضوعات الوحدة	عدد الحصص	عدد الصفحات	الأوزان النسبية للمحتوى	الأوزان النسبية للأهداف
1	القانون في حياتنا	1	2	3,9	10
2	القانون الدولي الإنساني	3	4	9,5	10
3	حماية المدنيين	2	4	7,7	6,7
4	حماية الأسرى	3	5	10,6	6,7
5	حماية الأطفال	3	5	10,6	6,7
6	حماية النساء	2	3	6,7	10
7	حماية الجرحى والمرضى	1	2	3,9	3,3
8	حماية أفراد الدفاع المدني	3	5	10,6	6,7
9	حماية الصحفيين	2	3	6,7	10
10	حماية موظفي الخدمات الإنسانية	2	3	6,7	6,7
11	حماية البيئة الطبيعية	2	5	8,8	6,7
12	حماية المنشآت الثقافية والتاريخية وأماكن العبادة	2	4	7,7	6,7
13	حماية المنشآت الهندسية والمنشآت التي تحوي قوى خطرة	1	2	3,9	3,3
14	حماية المنشآت التي لا غنى عنها لبقاء المدنيين	1	1	2,8	6,7
	المجموع	28	48	100	100

3- صياغة مفردات الاختبار :

تم صياغة مفردات الاختبار في صورة مواقف مرتبطة بمبادئ القانون الدولي الإنساني يمكن أن تقابل الطلاب في حياتهم اليومية ، وتم صياغة مواقف الاختبار بطريقة مختصرة ومحددة ويلى كل موقف أربعة بدائل (أ ، ب ، ج ، د) يختار الطالب من بينها البديل الذي يعبر عن تصرفه في هذا الموقف .

وعند صياغة مفردات الاختبار روعي الآتي :

- وضوح صياغة العبارات وصحتها لغوياً وتجنب أي غموض بها مع مناسبتها لمستوى طلاب الصف الثالث متوسط .
- تحديد المطلوب من كل موقف بوضوح .
- تجانس طول البدائل مع مراعاة عدم تمييز الإجابات الصحيحة بطولها أو قصرها.
- التوزيع العشوائي للإجابات الصحيحة مع بقية الإجابات .

3- صياغة تعليمات الاختبار :

روعي عند وضع هذه التعليمات البساطة والوضوح وقد تضمنت :

- الهدف من الاختبار
- بعض التعليمات التي توضح كيفية الإجابة على مواقف الاختبار
- البيانات الشخصية للطالب (الاسم ، الفصل)

5 - تحديد صدق الاختبار :

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك للتأكد من صدق الاختبار في ضوء المعايير التالية :

- مدى سلامة الصياغة اللغوية لمواقف الاختبار
- مدى وضوح مواقف الاختبار.
- مدى ملاءمة مواقف الاختبار لمستوى طلاب الصف الثالث متوسط
- مدى مناسبة الموقف للهدف الذي يقيسه.

وقد أسفرت آراء السادة المحكمين عن :

- مناسبة الصياغة اللفظية لمواقف الاختبار وملاءمتها لمستوى الطلاب .

إجراء تعديلات في بعض مواقف الاختبار وقد أخذها الباحث بعين الاعتبار وقام بإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء المحكمين وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق .

٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار وذلك بهدف :-

أ - حساب ثبات الاختبار .

ب - حساب زمن الاختبار .

أ- حساب ثبات الاختبار :

وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach (α = 0,65) مما يعطى مؤشرا على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق .

ب- تحديد الزمن المناسب للاختبار :

اعتمد البحث في تحديد الزمن المناسب للاختيار على :

- حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب من طلاب العينة في الاجابة عن أسئلة الاختبار وهو 30 دقيقة وحساب الزمن الذي استغرقه آخر طالب في الإجابة وهو ٩٠ دقيقة وتم حساب المتوسط بين الزمنيين وهو 60 دقيقة .

7- الاختبار في صورته النهائية :

تم تعديل مواقف الاختبار في ضوء آراء المحكمين ليكون في صورته النهائية مكوناً من (30) موقفاً.

ملاحظات على الاختبار في صورته النهائية :

1- يقيس الاختبار (المعارف والمهارات والاتجاهات) الخاصة بمبادئ القانون الدولي الإنساني المتضمنة بمحتوى البرنامج وهو ما يبدو واضحا في مواقف الاختبار.

2- يضم الموقف رقم 30 (أ ، ب ، ج ، د، هـ) يعبر كل منها عن مبدأ ينتمي الموضوع معين كما هو موضح بالاختبار .

8- طريقة تصحيح الاختبار :

الدرجة الكلية للاختبار **(30)** درجة بواقع درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار يجيب عنها الطلاب بصورة صحيحة.

وفي ضوء ما سبق أصبح اختبار المواقف معدا للاستخدام.

ثانياً : إجراءات البحث

يتناول هذا الجزء إجراءات الدراسة التجريبية وهي :

أولا : متغيرات البحث .

ثانياً : التصميم التجريبي للبحث.

ثالثاً : اختيار عينة البحث .

رابعاً : تطبيق الاختبار قبلياً على مجموعة البحث.

خامساً : تدريس البرنامج .

سادسا: تطبيق الاختبار بعدياً على مجموعة البحث .

أولاً : متغيرات البحث :

١ - المتغير المستقل : ويتمثل في البرنامج

2- المتغيرات التابعة وهي : المعارف والمهارات العقلية والاتجاهات المرتبطة بمبادئ القانون الدولي الإنساني المتضمنة بالبرنامج .

ثانيا : التصميم التجريبي للبحث :

1- تم استخدام التصميم شبه التجريبي المعروف باسم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي ويوضحه الشكل التالي :

مخطط التصميم التجريبي للبحث

ويعتبر اختبار النسبة التائية Test Pairs لعينتين مرتبطتين لإيجاد الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث هو الأنسب لهذا التصميم .

ثالثاً : عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثالث متوسط بمدرسة جابر بن حيان للبنين وتم اختيار الفصل بطريقة عشوائية وبلغ عدد عينة البحث (30) طالب .

رابعاً : تطبيق الاختبار قبلياً على مجموعة البحث :

تم تطبيق اختبار المواقف على طلاب المجموعة التجريبية وفيما يلي وصف هذه الدرجات كما يوضحها الجدول التالي :

جدول يوضح

وصف إحصائي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار المواقف قبليا

الاداة	النهاية العظمى للدرجة	المجموعة التجريبية ن = 30				
		أقصى درجة	أدنى درجة	المدى	المتوسط	الإنحراف المعياري
اختبار المواقف	30	19	7	12	14,01	3,28

خامساً : تدريس البرنامج :

وصف تجربة البحث أثناء التطبيق الميداني :

بدأت تجربة البحث والمتمثلة في تدريس البرنامج لطلاب الصف الثالث متوسط تم تخصيص حصة في بداية تدريس البرنامج للتعارف بين الباحث والطلاب وتوضيح الهدف من دراسة البرنامج ووضع التعليمات وقواعد العمل أثناء تدريس البرنامج .

وفيما يلي الجدول الزمني لتدريس موضوعات البرنامج يليه وصف تفصيلي لتجربة البحث أثناء التطبيق الميداني :

الجدول الزمني لتدريس موضوعات البرنامج

م	الموضوع	عدد الحصص	التاريخ
1	تعارف بين الباحث والطلاب	1	2022/3/31
2	النشاط التمهيدي الأول " القوانين في حياتنا .	1	2022/4/1
3	النشاط التمهيدي الثاني " القانون الدولي الإنساني	2	2022/4/2
	تابع النشاط التمهيدي الثاني - القانون الدولي الإنساني .	1	2022/4/5
4	الموضوع الأول " حماية المدنيين	2	2022/4/6
5	الموضوع الثاني " حماية الأسرى *	2	2022/4/7
	تابع الموضوع الثاني " حماية الأسرى "	1	2022/4/8
6	الموضوع الثالث " حماية الأطفال "	2	2022/4/9
	تابع الموضوع الثالث " حماية الأطفال "	1	2022/4/12
7	الموضوع الرابع " حماية النساء "	2	2022/4/13
8	الموضوع الخامس " حماية الجرحى والمرضى "	1	2022/4/14
9	الموضوع السادس " حماية أفراد الدفاع المدني "	2	2022/4/15

	تابع الموضوع السادس " حماية أفراد الدفاع المدني "	1	2022/4/16
10	الموضوع السابع " حماية الصحفيين .	2	2022/4/19
11	الموضوع الثامن " حماية موظفي الخدمات الإنسانية .	2	2022/4/20
12	مراجعة على الوحدة الأولى	2	2022/4/21
13	الموضوع الأول " حماية البيئة الطبيعية .	2	2022/4/22
14	الموضوع الثاني " حماية المنشآت الثقافية والأماكن التاريخية وأماكن العبادة	2	2022/4/23
15	الموضوع الثالث "حماية المنشآت الهندسية والمنشآت التي تحوي قوى خطرة "	1	2022/4/26
16	الموضوع الرابع " حماية المنشآت التي لا غنى عنها لبقاء المدنيين "	1	2022/4/27
17	مراجعة على الوحدة الثانية	1	2022/4/28
18	إجمالي الحصص	32	

وتم تدريس موضوعات البرنامج كما هو موضح بالجدول السابق .

وفي الحصة الختامية طلب الباحث من الطلاب أن يحددوا مدى استفادتهم من البرنامج :-

- أشار بعض الطلاب أنهم بدءوا في متابعة النشرات الأخبارية وأصبحوا يشاركون في الحوارات التي تتعلق بالأوضاع الراهنه .
- أشار بعض الطلاب إلى رغبتهم في الاشتراك بجمعيات الهلال الأحمر للمشاركة في الأنشطة الخدمية التي يقدمها الهلال .
- كما أشار بعض الطلاب إلى رغبتهم في الانضمام لجمعيات أصدقاء البيئة للمشاركة في حملات تنظيف وتجميل البيئة سواء داخل المدرسة أو خارجها .

سادساً : تطبيق الاختبار بعدياً على مجموعة البحث :

تم تطبيق اختبار المواقف على طلاب المجموعة التجريبية وفيما يلي وصف هذه الدرجات كما يوضحها الجدول التالي :

جدول يوضح

وصف إحصائي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار المواقف بعدياً

الاداة	النهاية العظمى للدرجة	المجموعة التجريبية ن = 30				
		أقصى درجة	أدنى درجة	المدى	المتوسط	الإنحراف المعياري
اختبار المواقف	30	29	15	14	24,88	3,33

ملاحظات بعد التطبيق :

واجه الباحث أثناء تدريس البرنامج مجموعة من الإيجابيات والسلبيات :

الإيجابيات تمثلت في :

1- أبدى عدد كبير من الطلاب سعادتهم بدراسة البرنامج نظراً لارتباطة الوثيق بحياتهم اليومية .

2- تقسيم الطلاب لمجموعات أثناء التدريس زاد من تعاون الطلاب وكان له أثر كبير في تحسن أدائهم.
3- استخدام الأنشطة يزيد من تفاعل الطلاب وزيادة استيعابهم للمادة العلمية المتضمنة بالبرنامج .
السلبيات تمثلت في مجموعة من المشكلات هي :
1- عدم حماس الطلاب في بداية تدريس البرنامج فقد كانوا يسألون دائماً لماذا ندرس هذا البرنامج وهل سيأتي في الامتحان .
التغلب عليها :
استطاع الباحث التغلب على هذه المشكلة باستخدام طرق وأساليب تعلم تعتمد على التفاعل النشط للطلاب واتبع أسلوب التعزيز الفوري (المادي والمعنوي) مما زاد من دافعية الطلاب وحماسهم لدراسة البرنامج .
2- ملاحظة جماعية أبداها معظم الطلاب وهي " أن هناك العديد من الدول لا تحترم القانون الدولي الإنساني ويرتكب أفرادها الجرائم ضد المدنيين أثناء الحروب .
التغلب عليها :
استطاع الباحث التغلب على هذه المشكلة بذكر أمثلة توضح الدور الذي تقوم به منظمات حقوق الإنسان على مستوى العالم من ملاحقة مجرمي الحرب ومحاكمتهم في محكمة العدل الدولية كما حدث مع العديد من الحالات مثل :
- محاكمة الضباط الأمريكيين عن الجرائم التي ارتكبوها ضد المدنيين أثناء الحرب في فيتنام .
- محاكمة الضباط الأمريكيين عن الجرائم التي ارتكبوها ضد بعض النساء إليابانيات أثناء الحرب العالمية الثانية .
- محاكمة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسفيتش عن الجرائم التي أرتكبها ضد مسلمي البوسنة .

الفصل الرابع
نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

أولا : نتائج البحث

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلاله (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لصالح القياس البعدي .
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار النسبة الثانية t-Test Pairs لعينتين مرتبطتين وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي .

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف

الأداة	النهاية العظمى للدرجة	درجات الحرية	المجموعة التجريبية ن = 30				قيمة (ت) ودلالتها
			قبلي		بعدي		
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
اختبار المواقف	30	29	١٤,٠١	3,28	٢٤,٨٨	3,33	* 20,2

* قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي لإختبار المواقف (١٤,٠١) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٤,٨٨) لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠١ أي إنها دالة إحصائيا وهو ما يعبر عن تحسن الأداء البعدي لطلاب المجموعة التجريبية عن الأداء القبلي لإختبار المواقف.

ويمثل ذلك الرسم البياني التالي

مخطط يوضح متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف

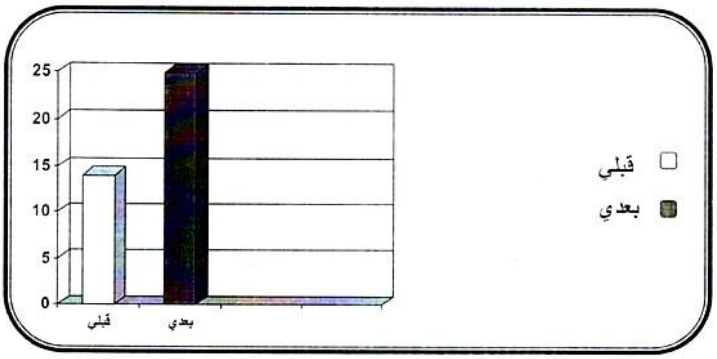

- وتشير قيمة (ت) لاختبار المواقف كما هو موجود بالجدول السابق عند درجة حرية ٢٩ و مستوى دلالة ٠.٠١ إنها دالة إحصائيا وبالتالي تم التأكد من صحة فرض البحث حيث إنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلاله ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لصالح القياس البعدي .

وهو الذي يؤكد ضرورة الاهتمام بتعليم مبادئ القانون الدولي الإنساني من خلال منهج الدراسات الاجتماعية

حساب حجم التأثير

اعتمد البحث الحالي في حساب حجم التأثير على مؤشر الدلالة العملية (η^2) باستخدام المعادلة التالية :

$$\eta^2 = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

وذلك للتحقق من حجم التأثير للفرق الدال إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار المواقف

حيث : η^2 مؤشر حجم التأثير بدلاله قيمة T

df : درجات الحرية

وبالتعويض في المعادلة السابقة يتضح . أن قيمة η^2 هي كما يوضحها الجدول التالي :

جدول لاختبار المواقف وتفسيرها η^2 قيمة

الأداة	قيمة η^2	تفسير قيمة حجم التاثير
اختبار المواقف	0,93	كبير

ولتفسير هذه القيمة لابد من الرجوع إلى جدول التفسير المرجعي الخاص بقيم η^2 كما هو موضح بالجدول التالي :-

تفسير قيمة η^2

قيمة η^2		
من 0.01 إلى 0,06	أكبر من 0,06 إلى 0,14	أكبر من 0,14 إلى 1
حجم تأثير ضعيف	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير كبير

وبمقارنة قيمة η^2 الموجودة بجدول التفسير المرجعي الخاص بقيم η^2 لتحديد مستوى حجم التأثير نجد أن حجم التأثير كبير بالنسبة للإختبار وهو ما يدل على أن دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار المواقف للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي وبالتالي يدل على فاعلية البرنامج .

ثانيا : مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

توصل البحث الحالي للنتائج التالية :

١- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلاله 0.01 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي .

٢- حجم التأثير كبير لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لإختبارالمواقف للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي .

وقد ترجع هذه النتائج إلى :

1- طبيعة المحتوى العلمي للبرنامج ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الطلاب اليومية مما يؤدي لتعلم في معنى .

٢- استخدام الأنشطة التعليمية كان له أثر كبير في زيادة دافعية وتفاعل الطلاب أثناء تدريس البرنامج.

3- استخدام طرق تدريس فعالة ساعدت على استيعاب الطلاب للمحتوى العلمي للبرنامج مثل العصف الذهني والمحاضرة والمناقشة .

٤ - استخدام مصادر تعليمية متعددة أثناء تدريس البرنامج تنوعت ما بين سمعية وبصرية ولفظية أسهم بشكل كبير في توضيح واستيعاب الطلاب للكثير من مبادئ القانون الدولي الإنساني.

5 - إتاحة الفرصة امام الطلاب للعمل في مجموعات أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج ساعد على اكتساب الطلاب معارف ومهارات عقلية عن طريق الفهم وليس الحفظ وهو ما انعكس على أدائهم في إختبار المواقف .

ثالثا : التوصيات والمقترحات

التوصيات

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج تبين :

وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01 بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي .

يوصي الباحث بالآتي :

- تضمين مبادئ القانون الدولي الإنساني بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة .

- نظراً لاهتمام البحث الحالي بربط محتوى البرنامج المقترح بحياة االطلاب اليومية حتى لا يشعر الطلاب بأن ما يدرسونه بمعزل عن حياتهم اليومية وهو الأمر الذي أثر في سلوك طلاب عينة البحث

لذا يوصي البحث الحالي مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية بربط ما يدرسة الطلاب بحياتهم اليومية حتى لا يشعروا بأن ما يدرسونه بمعزل عن حياتهم اليومية .
- في ضوء الفائدة الملموسة من استخدام الأنشطة في تدريس البرنامج والتي تمثلت في زيادة مشاركة الطلاب وفاعليتهم لذا يوصي البحث الحالي واضعي ومخططي مناهج الدراسات الاجتماعية باستخدام الأنشطة مما يزيد من كفاءة وفاعلية عملية التعلم .
- عقد دورات تدريبية لمدرسي الدراسات الاجتماعية قبل وأثناء الخدمة لجعلهم على علم بأهم المستجدات العالمية ذات الصلة بمناهج الدراسات الاجتماعية .

المقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يقترح الباحث إجراء البحوث التالية :
1- تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمدرس الدراسات الإجتماعية أثناء الخدمة في ضوء مبادئ القانون الدولي الإنساني .
2- فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة في تنمية مبادئ القانون الدولي الإنساني لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
3- برنامج مقترح قائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مبادئ القانون الدولي الإنساني لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
4- تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مبادئ القانون الدولي الإنساني.

المراجع :-

أولاً / المراجع العربية :-

1- أبو الخير أحمد عطية (1997) ، حماية السكان المدنيين والأعيان المدنية إبان النزاعات المسلحة، القاهرة، دار النهضة العربية، ط1.
2- أحمد حسين اللقاني وعودة عبد الجواد أبو سنينة (1990) ، أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية ، الأردن ، مكتبة دار الثقافة .
3- إحسان هندي (1994) ، أثر الثقافة والأخلاق والدين في القانون الدولي الإنساني، مجلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، العدد ٤٠ ، نوفمبر / ديسمبرص 464 : 470 .
4- أحمد الرشيدي (2003) ، حقوق الإنسان دراسة مقارنة في النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ، ط1.
5- أسماء محمد عبد الحليم (2003) ، فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا لتحقيق بعض أبعاد مفهوم حقوق الإنسان لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
6- ألان مودو (1999)، نشر القانون الدولي الإنساني ومبادئ ومثل الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، مختارات من المجلة الدولية للصليب الأحمر ، المجلة الدولية للصليب الأحمر .
7- اللجنة الدولية للصليب الأحمر (2001) ، التعريف بالقانون الدولي الإنساني ، القاهرة ، اللجنة الدولية للصليب الأحمر .
8- أنطوان بوفييه (2000) ، حماية البيئة الطبيعية في فترة النزاع المسلح ، في مفيد شهاب (2000) دراسات في القانون الدولي الإنساني ، القاهرة ، دار المستقبل العربي .

9- ثناء أحمد جمعة (2006) ، فاعلية برنامج تعلم ذاتي في تنمية بعض جوانب الثقافة القانونية لدى طلاب كلية التربية ، جامعة عين شمس ، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة .
10- شريف عتلم (2001) ، القانون الدولي الإنساني ، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية ، - 22 ع ، السنة الثالثة والأربعون .
11- شكري حامد نزال (2003) ، مناهج الدراسات الإجتماعية وأصول تدريسها ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الأمارات .
12- صبحي الطويل (2000)، القانون الدولي الإنساني والتعليم الأساسي ، القاهرة ، المجلة الدولية للصليب الأحمر ، العدد 839 ، ص ص 1-7.
13- عاطف محمد سعيد ، محمد جاسم عبد الله (2008) ، الاتجاهات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية ، الإمارات ، دار القلم .
14- عبد الغني محمود (2003) ، حماية ضحايا النزاعات المسلحة في القانون الدولي الإنساني والشريعة الإسلامية، القاهرة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ط1.
15- عبد الكريم الداحول (1998) ، حماية ضحايا النزاعات المسلحة ، دراسة مقارنة بين قواعد القانون الدولي العام والشريعة الإسلامية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الحقوق ، جامعة القاهرة.
16- عبد المعطي موسي وآخرون (1992) ، الدراما والمسرح في تعليم الطفل " منهج وتطبيق" ، الأردن ، دار الأمل للنشر والتوزيع .
17- زيدان مريبوط (1989) ، مدخل إلى القانون الدولي الإنساني ، في محمود شريف بسيوني (1989) حقوق الإنسان ، المجلد الثاني ، القاهرة، دار العلم للملايين ، ط1.
18- فخر الدين القلا وآخرون (2006) ، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات ، العين ، دار الكتاب الجامعي .
19- كوثر حسين كوجك (2001) ، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس . 3 ، القاهرة ، عالم الكتب .
20- مجدي محمد الدسوقي (2003) سيكولوجية النمو من الميلاد للمراهقة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
21- محمد علوان (1999) ، نشر القانون الدولي الإنساني " ورقة عمل قدمت للمؤتمر الإقليمي العربي ، القاهرة ، 14 - 16 نوفمبر 1999 للاحتفال باليوبيل الذهبي لاتفاقيات جنيف (1949 - 1999) في مفيد شهاب (2000) دراسات في القانون الدولي الإنساني ، القاهرة ، دار المستقبل العربي .
22- محمد السكران (1989) ، أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية ، القاهرة، ط3 .
23- منصور أحمد عبد المنعم ، حسين محمد أحمد (2006) ، تدريس الدراسات الإجتماعية، القاهرة، الأنجلو المصرية .
24- مجدي عزيز إبراهيم (2000) ، دراسات في المنهج التربوي المعاصر، القاهرة، الأنجلو المصرية .
25- يعقوب أحمد الشراح (2002) ، التربية وأزمة التنمية البشرية ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

26- يوسف النقبي وآخرون (2003) ، التعريف بالقانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة ، الإمارات، الهلال الأحمر الإماراتي.
27- والي عبد الرحمن أحمد (2000) ، فاعلية برنامج مقترح في الانشطة المصاحبة لمناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية بعض المبادئ القانونية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

ثانياً / المراجع الأجنبية :-

28- American Bar Association (2003): Essentials of Law Related Education, American Bar Association.
29- Amit, M. (1993): International protection of journalists practice and prospects, Dissertation Abstracts International, Vol.55, p.729.
30- Burrus, C. & Marjorie, r. (1996) .The Protocol on "Blinding Laser Weapons ": anew Direction for International humanitarian Law .AMERICAN JOURNAL OF INTERNATIONAL Law.vol 90, p.484- 490.
31- International Committee of the Red Cross (2004). Exploring humanitarian law, Geneva, ICRC, p.4.
32- Jane -McDonald. (2003). Rights to Legal Remedies of Victims of Serious Violation Dissertation no.4p.842 Abstracts International, vol.64،
33- Joel T. (2003): What the Content of Human Right Education? In Human Right Education, Effective Practices for Learning Action and Change, Human Right Center, University Of Minnesota
34- Kaohi, Sharon (1994): Justice for All: Resources for Peace and Law Related Education, American Bar Association.
35- Kerr,-D (1999): Citizenship Education: An International Comparison, England, National Foundation for Education Research.
36- Linda Bennett (2007) Motivation: Connecting Each Student with the World, Social Studies and the Young Learner, V19, N3,P4-6.
37- Linda Farr (2004) Teaching Human Rights in Elementary Classrooms: A Literary Approach CANADIAN SOCIAL STUDIES VOL 39 No 1،
38- Lucy Brown (2006) international Humanitarian Law and The Geneva Conventions, Study Guide American Red cross.
39- Michigan High School(2007:) Social Studies Content Expectations, Michigan Department of Education.
40- Moor,James. R(2007): Popular Music Heles Students Focus on Important Social Issues, Middle School Journal (13), V 38 N 4P 21
41- Spizman (1994): At Home Activities for Reading Language, Arts, and Social Studies over 100 Activities to Increase Children's Love of Learning, u.S, Virginia.

42- Unesco (2006) Plan of Action World Programme for Human Rights Education, "Unesco
43- Williamson,-Deborah-L (2002): Police Officers And law-Related Education: Building a winning Strategy for Youth Education Programs. Technical Assistance Bulletin, American Bar Association.
Third: Arabic references:
44- On the development of some legal principles, unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
45- Arabic references:-
46- Abu Al-Khair Ahmed Attia (1997), Protection of the Civilian Population and Civilian Objects during Armed Conflicts, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 1st edition.
47- Ahmed Hussein Al-Laqani and Odeh Abdel-Jawad Abu Sneineh (1990), Methods of Teaching Social Studies, Jordan, House of Culture Library.
48- Ihsan Hindi (1994), The Impact of Culture, Ethics and Religion on International Humanitarian Law, Journal of the International Committee of the Red Cross, No. 40, November/December, pp. 464: 470.
49- Ahmed Al-Rashidi (2003), Human Rights, A Comparative Study in Theory and Practice, Cairo, Al-Shorouk International Library, 1st edition.
50- Asmaa Muhammad Abdel Halim (2003), The effectiveness of a proposed unit in geography to achieve some dimensions of the concept of human rights among first-year secondary school students, unpublished master's thesis, Girls' College, Ain Shams University.
51- Alain Modeau (1999), publishing international humanitarian law and the principles and ideals of the Red Cross and Red Crescent, selections from the International Review of the Red Cross, International Review of the Red Cross.
52- International Committee of the Red Cross (2001), Introduction to International Humanitarian Law, Cairo, International Committee of the Red Cross.
53- Antoine Bouvier (2000), Protecting the Natural Environment in the Period of Armed Conflict, in Mufid Shehab (2000) Studies in International Humanitarian Law, Cairo, Dar Al-Mustaqbal Al-Arabi.
54- Thanaa Ahmed Jumaa (2006), The effectiveness of a self-learning program in developing some aspects of legal culture among students of the Faculty of Education, Ain Shams University, Faculty of Education, unpublished master's thesis.

55- Sherif Atlem (2001), International Humanitarian Law, Journal of Legal and Economic Sciences, - 22nd, forty-third year.
56- Shukri Hamid Nazzal (2003), Social Studies Curricula and Principles of Teaching, University Book House, Al Ain, Emirates.
57- Sobhi Al-Tawil (2000), International Humanitarian Law and Basic Education, Cairo, International Review of the Red Cross, No. 839, pp. 1-7.
58- Atef Muhammad Saeed, Muhammad Jassim Abdullah (2008), Modern Trends in Teaching Social Studies, UAE, Dar Al Qalam.
59- Abdel-Ghani Mahmoud (2003), Protection of Victims of Armed Conflicts in International Humanitarian Law and Islamic Sharia, Cairo, International Committee of the Red Cross, 1st edition.
60- Abdul Karim Al-Dahoul (1998), Protection of Victims of Armed Conflicts, a comparative study between the rules of public international law and Islamic law, unpublished doctoral thesis, Faculty of Law, Cairo University.
61- Abdel Muti Musa et al. (1992), Drama and Theater in Child Education, "Curriculum and Application," Jordan, Dar Al Amal for Publishing and Distribution.
62- Zidan Maribout (1989), Introduction to International Humanitarian Law, in Mahmoud Sharif Bassiouni (1989) Human Rights, Volume Two, Cairo, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 1st edition.
63- Fakhr al-Din al-Qala and others (2006), General Teaching Methods in the Information Age, Al-Ain, University Book House.
64- Kawthar Hussein Kojak (2001), Modern trends in curricula and teaching methods. 3, Cairo, World of Books.
65- Magdy Muhammad Al-Desouki (2003) The Psychology of Development from Birth to Adolescence, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
66- Muhammad Alwan (1999), "Publishing International Humanitarian Law," a working paper presented to the Arab Regional Conference, Cairo, November 14-16, 1999 to celebrate the golden jubilee of the Geneva Conventions (1949-1999) in Mufid Shehab (2000), Studies in International Humanitarian Law, Cairo. Dar Al-Mustaqbal Al-Arabi.
67- Muhammad Al-Sakran (1989), Methods of Teaching Social Studies, Cairo, 3rd edition.
68- Mansour Ahmed Abdel Moneim, Hussein Muhammad Ahmed (2006), Teaching Social Studies, Cairo, Anglo-Egyptian.

69- Magdy Aziz Ibrahim (2000), Studies in the Contemporary Educational Curriculum, Cairo, Anglo-Egyptian.
70- Yacoub Ahmed Al-Sharrah (2002), Education and the Crisis of Human Development, Riyadh, Arab Education Bureau for the Gulf States.
71- Yousef Al-Naqbi and others (2003), Introducing international humanitarian law and protecting civilians during armed conflicts, UAE, Emirates Red Crescent.
72- Wali Abdul Rahman Ahmed (2000), The effectiveness of a proposed program in activities accompanying the social studies curricula in the second cycle of basic education.

He impact of teaching the principles of international humanitarian law On the achievement of third-year intermediate students in social studies

Dr Kanade Yaseen Saud
Kanade Yaseen@yahoo.com

Abstract:
The research objective: The effect of teaching the principles of international humanitarian law on the achievement of third-grade intermediate students in the social subject. The research group consisted of (30) students.
The research used the following materials and tools: The research materials are a list of principles of international humanitarian law and choices of positions.
The following results were reached:
- There are statistically significant differences at the level of (0.01) between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-applications of the attitudes test in favor of the post-application.
The size of the effect is large, indicating the difference between the average scores of the pre- and post-applications of the attitudes test for the experimental group, in favor of the post-application.
Keywords: Principles of international humanitarian law - third intermediate students' achievement.